[90] بعذاب ويذيق بعضكم بأس بعض، ثم تخلدون في العذاب الأليم يوم القيامة بما ظلمتمونا ألا لعنة ا على الظالمين ويلكم أتدرون أية يد طاعنتنا منكم وأيه نفس نزعت إلى قتالنا أم بأية رجل مشيتم إلينا تبغون محاربتنا وا قست قلوبكم وغلظت أكبادكم وطبع على أفئدتكم وختم على سمعكم وبصر كم وسول لكم الشيطان وأملى لكم وجعل على بصركم عشاوة فأنتم لا تهتدون فتبا لكم يا أهل الكوفة، أي تراث لرسول ا صلى ا عليه واله وسلم قبلكم ودخول له لديكم بما غدرتم بأخيه على بن أبى طالب، جدى وببنيه وعترته الطيبين الاخيار فاقتخر بذلك مفتخر فقال: نحن قتلنا عليا وبنى على * بسيوف هندية ورماح وسبينا نسائهم سبى ترك * ونطحناهم فأى نطاح بفيك أيها القائل الكثكث والاثلب إفتخرت بقتل قوم زكاهم ا وطهر هم ا وأذهب عنهم الرجس، فاكظم وأقع كما أقعى أبوك قائما لكل امرئ ما كسب وما قدمت يداه أحسدتمونا - ويلكم - على ما فضلنا ا. فما ذنبنا إن جاش دهرا بحورنا * وبحرك ساح ما يوارى الدعا مصا ذلك فضل ا يؤتيه من يشاء وا ذو الفضل العظيم ومن لم يجعل ا له نورا فما له من نور. _____